

من الماس الكهربائي إلى الرشوة حرائق مصر تكشف غياب الأمن الصناعي وانتشار الفساد



الجمعة 16 مايو 2025 11:00 م

اعتبر مسئولون حكوميون أن التقدير للحرائق في مصر لا يعني أنها وصلت الذروة، فرغم تتابع الحرائق في المنيل وكورنيش المعادي وعمارة لابوار بمكرم عبيد بمدينة نصر، حيث الأحياء الراقية التي لم تعتد هذه الحرائق وهو ما يشير إلى فساد بتعمد هذه الحرائق أو بتمرير شروط الأمن الصناعي والحماية المدنية مقابل رشوة تأتي على رأسه في نهاية الأمر □□ وعلى منصات "التواصل" رصد متابعون مقاطع رصدت اشتعال النيران في الأشجار والنخيل وانتشار الدخان في المناطق المجاورة للحريق بكورنيش المعادي الذي كان في وقت قريب يندلع في العوامات النيلية والمراكب التي ترسو قريبا من شاطئ النيل □□ تقول @Monalizaa2019: "يا ساتر يا رب، الحوادث في مصر بقت بتمر مرور الكرام بمنتهى البساطة، أكثر من عشر حرائق في أقل من شهر وفيه ضحايا والاعلام المصري صم بكم، أنا أجزم أن هذه الحرائق متعمده، حسبنا الله و نعم الوكيل".

<https://x.com/Monalizaa2019/status/1922955465660461510>

وحتى 12 مايو الجاري اندلعت 9 حرائق خلال 24 ساعة هزت نطاق محافظتي القاهرة والجيزة، وأودت بحياة عامل وإصابات عدة، مع خسائر بالملايين وكانت كالتالي:

- وفاة عامل و3 إصابات في حريق مطعم سيتي كريب بالنزهة □□
- 10 مصابين في حريق هائل التهم مصنع بلاستيك بالمنطقة الصناعية بأكتوبر □□
- حريق ضخم يلتهم مصنع مناديل في السلام □□
- نيران تلتهم مطعم "كشري تميم" بالعياط □□
- السيطرة على حريق التهم برج اتصالات شهيرة بالتجمع الأول □□
- 4 حرائق شبت في المقطم والبساتين وعين شمس وكرداسة
- وتسبب حريق شون كتان الغربية في نفوق 8 رؤوس ماشية و17 مصابا وخسائر أولية بـ 70 مليون جنيه!
- محمد شعبان @shaaban77 يعلق "الفساد طال كل الجهات وطبعا من اولها الدفاع المدنى وبالتالى شروط الامان والحمايه المدنيه فى أى منشأة او مخزنادفع رشوة وتعدي .. لا طفايات حريق ولا حنفيات مياة وشروط موجودة على الورق بس للأسف".
- واتفق معه محمود @mahmoumdm18 "القضاء على الفساد كإطفاء حريق في ناطحة سحاب □□ إن بدأت من الطابق الأرضي، فسُحترقُ وأنت تصعد".

ومن جانب اشتراطات السلامة في الأسلاك الكهربائية قال محمد @mhm11029: "... في السوق ادويه وسلع لا تتوفر فيها ابسط شروط الصحة والسلامة والامن حتي اسلاك الكهرباء يتم توريدها ولا تتوفر فيها شروط السلامة كم حريق تسببت فيه اسلاك كهرباء غير مطابقه لشروط الجوده".

عبير @abeerabeeer، "حريق مطعم سيتي كريب مصر الجديدة ووفيات ومصابين العمارة كلها ولعت نرجع ونقول المطاعم والكافيهات غرقت الشوارع وتحت عمارات سكنية قنبلة موقوتة الفساد حرق الكل ربنا المنتقم".

ومقابل هذا الرأي ترى ناني سليم @Nany_sl85429370 إحدى عضوات اللجان الالكترونية "ومازال مسلسل حرائق مصر مستمر .. كل يوم بل كل كام ساعة حريق هائل وشونة كتان والنهاردة كريب سيتي يلتهم العمارة بأكملها وحريق لمخزن خردة ومصانع ولسه يا بلد الاغراب فيكي بيرطعوا ويعلونوا بجاحتهم وكرههم للبلد واهلها □□".

وأضافت "حرائق تشمل مصانع ومنازل وكنيسة وخط غاز □□ والبقية تأتي لا قدر الله □□ والان انفجار جسم غريب .. مخلفات حرب ابيه اللى اخر حرب حصلت أبطالها ماتوا من زمان .. طول ما البلد تعج ب ملايين الاغراب كارهين البلد باللى فيها ح نقابل احوال والتعظيم كارثة اكبر".

وعوضا عن تلك الأسباب قد يكون السبب في الحرائق بأماكن معينة هو فساد من نوع إخفاء ملفات معينة أو سرقات، وتسجل تحت بند (التهمة الحريق)، وأحيانا يكون للبيع للاجانب سببًا بحسب ___@ChiIicko0o0 الذي كتب أن "السياسي يحرق مصر ويبيعه لبني إسرائيل من خلال الوسيط الإماراتي. حرائق مفتعلة في كل مكان في مصر من تدبير وتنفيذ السياسي ومخبراته".

ويتفق معه آخرون، فحمادة @Hamada32151953 رأى أن "حرائق مفتعلة لتدمير الأخضر واليابس في مصر، بدل ما يشيوا أشجار بقالها 100 سنة وأكثر، يحرقوها ويحلوا الموضوع".

وكتب رضا @redasaudi60 عن "حرائق مصر ممنهجه ومدبره من شمالها لجنوبها" حرائق تاكل الأخضر واليابس لتصبح مصر ارض قاحله!!! اللهم عليك بالظالمين والفاستدين والمجرمين واتباعهم ومؤيديهم فإنهم لا يعجزونك".
ومع تصاعد ظاهرة الحرائق في عدة مناطق بمصر، يكون الفاعل إما ماس كهربائى أو ارتفاع درجات الحرارة فى غياب معايير السلامة ووسائل الأمن الصناعى، وانعدام الرقابة الصارمة والتفتيش على المنشآت والمحلّات والمصانع، ولا بد من توقع حدوث حرائق أخرى.
وبح صوت المصريين من ضرورة تفعيل نظام الأمن الصناعي كما طالب علي يحيى @، "للمره المليون الحكومه لازم تفعل نظام alihyehya الأمن الصناعي في كل المنشآت حتى لو محل بقاله لازم يكون عنده الحد الادنى من أجهزه الإطفاء لحد أمته هنفصل نركز بس على الحاجه ال يقولها الرئيس فين التوازي في جميع الأعمال في كل المحافظات فين هيئة الجودة والسلامه فين الدفاع المدني".